

80 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى ما يقال عند المنام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا - [00:00:00](#)

واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:20](#)

يقول المصنف رحمه الله ما يقال عند المنام اي النوم وما يقال عند المنام اي الازكار. المأثورة والادعية المشروعة. التي يسن ويستحب للمسلم ان يقولها عند ما يريد ان ينام. واذا فهذا فصل معقود - [00:00:40](#)

بذكر الاحاديث الواردة في اذكار وادعية النوم بدأ المصنف رحمه الله هذه الازكار بهذا الحديث حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وهو مخرج في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال - [00:01:13](#)

قال باسمك اللهم اموت واحيا. واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ففي الحديث ذكر يقال عند النوم وعند الاستيقاظ عند النوم يقول يقول باسمك اللهم اموت واحياه - [00:01:45](#)

باسمك اي بذكره وبالاعتماد عليك وبامرك اموت واحيا اي ان امري اليك ومفوض اليك وتدييري راجع اليك باسمك اموت واحيا موتي وحياتي وجميع وجميع شؤونه كله عائد اليك. فهذا فيه الاستسلام - [00:02:09](#)

هذا فيه الاستسلام لله وتفويض الامر الى الله تبارك وتعالى. والاعتماد عليه سبحانه باسمك اللهم اموت واحيا اشترت فيما سبق ان النوم موت. والله عز وجل سماه موتا سماه وفاة في القرآن الكريم. الله - [00:02:47](#)

الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الموت وفاة عندما يقدم الانسان الى هذه الوفاة او الموت يسلم امره الى الله تبارك وتعالى قول الحمد لله بسم الله يقول بسم الله باسمك اللهم اموت واحيا. هذا عند النوم. واذا استيقظ من منامه - [00:03:12](#)

اي قامة من نومه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وفي هذا حمد الله عز وجل على نعمة الاستيقاظ والقيام من النوم وان الله عز وجل امهله - [00:03:41](#)

في في هذه الحياة ليعمل بطاعة الله عز وجل. ولم يقبض روحه في منامه. فهو يحمد الله تبارك وتعالى على ذلك الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا والموت هنا - [00:04:02](#)

الموت هنا هو النوم في قوله بعد ما اماتنا فسمى النوم موتا ولهذا الموت موتتان. الموتة الصغرى التي هي النوم. والموتة الكبرى التي بها يكون مفارقة الانسان في هذه الحياة - [00:04:19](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم سمي الموتى نوما ولهذا وهذه فائدة من اعظم الامور التي تذكر الانسان بالموت النوم من اعظم الامور التي تذكر الانسان بالموت النوم نومه في في فراشه. بل احيانا الانسان في فراشه - [00:04:40](#)

ينام ويدخل جنة وبساتين وانهار ويقوم وهو فرح حتى انك ترى الفرحة على وجهه واحيانا ينام ويدخل في عذاب وفي مشاكل وفي ويقوم وهو فرح فهذا يذكر بالموت وما بعده وما يكون فيه من نعيم او عذاب - [00:05:04](#)

فالنوم موت النوم موت. ولهذا قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واريد ان تلاحظوا شيئا سيمر معنا ادعية تتعلق بالنوم كلها ترتبط بتذكر الموت يعني في ادعية المنام كلها ترتبط بتذكر الموت لان الموت لان النوم يذكر اشد التذكير بالموت - [00:05:30](#)

الحمد لله الحمد والثناء على الله عز وجل سبحانه مع حبه جل وعلا وهذا الحمد لهذه النعمة العظيمة والمنة الكبيرة وهي الذي احيانا بعد ما اماتنا. قوله واليه النشور اي البعث - [00:05:59](#)

واليه النشور والقيام من النوم يذكر بالبعث من القبور الذي هو قيام من الموت فهذا قيام من النوم وهو يشبه النشور الذي هو الذي هو القيام من الموت. يوم يقوم الناس لرب العالمين. ينشرون يقومون لرب العالمين بعد ما كانوا - [00:06:20](#)

فالقيام من النوم يذكر بالنشور ولهذا قال واليه النشور يعني اليه الى الله سبحانه وتعالى نعم كان الند كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد - [00:06:44](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسخ بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات. ثم اورد الامام آآ رحمه الله هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وهو في الصحيحين - [00:07:10](#)

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه يعني اتي الينام اوى اوى الى فراشه اي اتي اليه ورجع اليه لينام فكان اذا اوى الى فراشه - [00:07:30](#)

كل ليلة وهذا يدل على انه صلوات الله وسلامه عليه مواظب على هذا الذكر او على هذا هذه القراءة فكان كلما اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه بهذه الطريقة جمع الكفين جمع كفيه - [00:07:50](#)

ثم نفث فيهما جمع كفيه ثم نفث فيهما. اي انه صلوات الله وسلامه عليه يقرأ وينفث يقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يقرأ هذه السور الثلاث - [00:08:12](#)

اه يقرأها يقرأها اي السور الثلاث متتالية مرة واحدة ثم ينفث في يده. نفثم اه خبيثا والنفث آآ اشد من النفخ واقل من التفل.

التفل يكون معه شيء من الماء او السائل - [00:08:33](#)

النفخ خفيف فالنفس يعني اه دون التفر. ينفث نفثا خفيفا في يده. فيطرقنا الله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم ينفث في يده ثم يقرأها اه مرة ثانية ثم ينفث في يده - [00:08:57](#)

ثم يقرأها مرة ثالثة ثم ينفث في يده قال ثم يمسخ بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه. وما اقبل من جسده. هذا بعد كل قراءة بعد كل قراءة يفعل هذا - [00:09:16](#)

بعد ما يقرأ المرة الاولى وينفث في يده يمسخ ما استطاع من من جسده يبدأ من الرأس. من اعلى الرأس بهالطريقة ثم نمسح الوجه وما اقبل من الجسد الى اسفل القدمين وليس خاصا بمقدمة البدن بل انه ما استطاع - [00:09:37](#)

من جسده ان يمسخ بحيث انه يمسخ ما استطاع بعد كل قراءة من من الجسد ثم يفعل ذلك مرة ثانية ثم يفعل ذلك مرة ثالثة هنا في مشروعية المسح بعد هذه القراءة. مشروعية المسح بعد هذه القراءة - [00:09:57](#)

لكن المسح بعد الدعاء وهذا يفعله بعض الناس بعد ما يدعو ببعض الادعية المشروعة يمسخ على وجهه هذا المسح غير مشروع وليس هناك ما يدل عليه جاء بعض الاحاديث الضعيفة في مسح - [00:10:18](#)

الوجه باليدين بعد الدعاء. بل يقول شيخ الاسلام ورد في هذا حديثان لا تقوم بهما حجة. حديثان لا تقوم بهما حجة المسح مسح الوجه باليدين بعد الدعاء لم يثبت فيه حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:41](#)

وهنا هذا مسح بعد القراءة ولا يقاس عليه المسح بعد الدعاء نعم والنبي عليه الصلاة والسلام كان مواظبا على هذا حتى في اخر حياته. عائشة رضي الله عنها لما كبرت كانت - [00:11:04](#)

تاء تاخذ بيدها وتقرأ او يقرأ هو عليه الصلاة والسلام وينفث وتمسح ما استطاعت من جسده صلوات الله وسلامه عليه فكان محافظا عليه الى اخر حياته صلى الله عليه وسلم نعم - [00:11:22](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه ات يحتوا من الصدقة وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها ليلة بعد ليلة فلما كان في الليلة الثالثة قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني اعلمك كلمات - [00:11:43](#)

ينفعك الله بهن وكانوا احرص شيء على الخير. فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى

تختمها. فانه لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فقال - [00:12:03](#)

صدقك وهو كذوب ذاك شيطان. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ابي هريرة هو في صحيح البخاري في قصة ابي هريرة رضي الله عنه عندما جعله النبي عليه الصلاة والسلام على الصدقة اي امين - [00:12:23](#)

عليها وحارسا لها في الليل فكان يجلس يسهر في الليل يحرس الصدقة فكان هذا الشيطان يأتي ويحثو من الصدقة يأخذه يحثو طعاما ليأخذه فكان امسك به ابو هريرة في المرة الاولى وقال لا اترك حتى اسلمك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:44](#)

فشكى حاجة وعيال وفقر وكذا فتركه لما اتى الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا فعل اسيرك البارحة دون ان يخبره قال ماذا فعل اسيرك البارحة؟ قال يا رسول الله شكى فقرا وحاجة فتركته. قال اما انه سيعود - [00:13:10](#)

اما انه سيعود وهذا من علامات النبوة نبوة النبي عليه الصلاة والسلام فجلس ابو هريرة وكان يتحراه لاخبار النبي عليه الصلاة والسلام بانه سيعود. وفعلا جاء هذا وبدأ يحفر من الصدقة فامسك به - [00:13:34](#)

فايضا شكى حاجة وعيالا وفقرا فترك وخلي سبيله. فسأله النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا فعل اخرك البارحة قال شكى فقرا وعيالا فخلت السبيلا قال اما انه سيعود. فجاء في المرة الثالثة المصنف هنا اختصر الحديث - [00:13:56](#)

مصنفة اختصر الحديث والا السياق طويل لكنه اختصره اختصارا على موضع الشاهد. ولهذا قال فلما كان في الليلة الثالثة ففي اختصار فالمرّة الثالثة قال له ابو هريرة لما امسكه لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:18](#)

فقال هذا الشيطان دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وكانوا احرص شيء على الخير يعني الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قال اذا اويت الى فراشك تقرأ اية الكرسي اذا اويت الى فراشك فاقراً اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختمها - [00:14:41](#)

فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح حتى تصبح فابو هريرة رضي الله عنه لم يأخذ بهذا الامر مسلما وانما اتى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:11](#)

واخبره فقال له عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب. ذاك الشيطان صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان فالان قوله عليه الصلاة والسلام صدقك اي ان هذا هذه الاية العظيمة التي هي اعظم اية في القرآن الكريم - [00:15:31](#)

آ صدق النبي عليه الصلاة والسلام ان من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح فاصبح هذا الامر مشروعاً بتصديق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)

فابو هريرة رضي الله عنه لم يأخذ هذا الحكم او مشروعية هذا العمل من الشيطان وانما اخذه من النبي عليه الصلاة والسلام بتصديقه هذا الامر ولولا تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن هذا الامر مشروعاً - [00:16:13](#)

اذا المشروعية مكتسبة من تصديق النبي صلوات الله وسلامه عليه وعليه اذا قال اي قائل كلمة حق يدل عليها الكتاب والسنة ويشهد لها الكتاب والسنة فهي تقبل لا لقوله وانما لشهادة - [00:16:31](#)

الكتاب والسنة او لتصديق الكتاب والسنة لذلك فهذا الحديث في مشروعية قراءة اية الكرسي اه كل ليلة عندما يأوي الانسان الى الفراش يقرأ اية الكرسي الى تمامها وهي اعظم اية في القرآن الكريم. ورد في فضلها نصوص كثيرة - [00:16:51](#)

وهذه الاية انما كانت عظيمة لانها اخلصت في بيان توحيد الله عز وجل بنوعي التوحيد العلمي والعملية وبدأت بالله لا اله الا هو الحي القيوم واشتملت على خمسة اسماء على خمسة اسماء حسنى لله تبارك وتعالى - [00:17:20](#)

وعلى ما وعلى ما يزيد على العشرين صفة فيها اكثر من عشرين صفة لله تبارك وتعالى اية عظيمة مشتملة على التوحيد والايمان والاقرار ومعرفة عظمة الله سبحانه وتعالى بدأت بلا اله الا الله - [00:17:46](#)

واشتملت على دلائل لا اله الا الله. بدأت بلا اله الا الله الذي هو توحيد العبادة. ثم ذكر فيها الدلائل. دلائل هذه الكلمة وهي معاني الربوبية. واثبات الاسماء الحسنى والصفات العلية - [00:18:09](#)

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ثم اورد حديث ابي مسعود الانصاري وهو في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ بالاييتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:18:28](#)

اي كفتاه من كل سوء ومن كل شر. هذا اظهر ما قيل في معنى كفتاه. قيل اقوال عديدة لكن اظهرها اي من كل شر ومن كل سوء والايتمان من سورة البقرة هما قوله تعالى لله ما في السماوات - [00:18:53](#) آآ قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:19:18](#) لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على - [00:19:38](#) قوم الكافرين وهما في الجملة مشتملتان على امرين الامر الاول اصول الايمان وهذا في الاية الاولى. اصول الايمان اصول الايمان الستة وهي الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الاخر والقدر خيره وشره - [00:19:58](#) كل امن بالله هذا الاصل الاول وملائكته الاصل الثاني وكتبه الثالث ورسله. الرابع لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير الخامس الايمان باليوم الاخر. المصير هو الرجوع الى الله. والقدر داخل في الايمان بالله - [00:20:20](#) لان القدر قدرة الله كما يقول الامام احمد رحمه الله. فالاية الاولى فيها اصول الايمان والاية الثانية فيها دعوات مباركة عظيمة يحتاج اليها المسلم. وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال قد فعلت - [00:20:44](#) يعني قد استجبت لمن دعا بهذه الدعوات. فهاتان الايتان يشرع للمسلم ان يقرأهما كل ليلة واذا قرأهما كفتاه من كل سوء اذا قرأهما كفتاه من كل سوء جاء عن علي بن ابي طالب انه قال لا ارى احد يعقل بلغه الاسلام ينام ولم يقرأ الايتين الاخيرتين من سورة - [00:21:01](#)

البقرة نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفذه ثلاث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه بعد بعده. واذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه - [00:21:31](#) فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فاذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره. ثم اورد هذا الحديث - [00:21:55](#) حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه يعني انصرف عن الفراش ومضى في شؤونه ثم رجع اليه اي لينام. ثم رجع اليه فلينفذه بصنفة - [00:22:11](#) ازاره يعني حاشية الازار وطرف الازار ينفذه لانه قد يكون خلفه عليه شيء فلينفذه بالصنفة الازار اي حاشية الازار وطرفه ثلاث مرات ينفذه حتى لو كان عليه شيء لا يبقى ثلاث مرات - [00:22:35](#) فانه لا يدري ما خلفه عليه بعده. لا يدري ما خلفه عليه بعد قد يكون خالف عليه حشرة او آآ اه يعني اه حيوان مؤذي او شيء من هذا القبيل لا يدري ما خلفه عليه بعده - [00:22:57](#)

واذا اضطجع يعني آآ نام على الفراش وضع جنبه عليه واذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت جنبي باسمك ربي وضعت جنبي اي وضعي لجنبي باسمك بذكري لاسمك فهو ينام ذاكرا لاسم الله تبارك وتعالى. ذاكرا لاسم الله وهو بهذا الذكر لاسم الله يطلب الحفظ. من الله - [00:23:15](#)

تبارك وتعالى باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه وبك ارفعه اي بالاعتماد عليك بتوفيقك واعانتك ارفعه ولولا اعانة الله عز وجل للعبد ما رفع الانسان جنبه لبقية عليه ميتا فهو به يرفعه هذا مثل بك احيا وبك اموت. فبك ارفعه رفعي لجنبي بك. يعني بمددك وعونك - [00:23:48](#)

وتوفيقك وبك ارفعه قال فان امسكت نفسي فارحمها ان امسكت نفسي فارحمها. لان الانسان في نومه نفسه اه توفيت الله يتوفى الانفس حين آآ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. فالتى لم تمت في المنام توفيت. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في - [00:24:22](#) التي لم تمت توفيت نفس الانسان فقد اه تعاد اليه فيقوم وقد لا تعاد. قد تمسك. فهنا يقول ان امسكت نفسي فارحمها. ان امسكت

نفسى فارحمها. يعني اذا كانت وفاتي في هذا النوم فارحمي. يسأل الله عز وجل ان - [00:24:59](#)

حماة وان ارسلتها يعني تركت نفسي لابقى مدة في هذه الحياة وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين لاحظ هنا عندما ينام الانسان وهو يتأمل في هذا الدعاء يتذكر احد امرين - [00:25:22](#)

اما انه سيموت في منامه فهو يسأل الله الرحمة او انه سيكتب له الحياة بعده وسيقوم في الصباح فيسأل الله الحفظ فما اجمله من دعاء! يعني ان كان انتهى امري في هذا الفراش اسألك الرحمة. وان كتبت لي حياة في في الصباح فاكتب لي - [00:25:43](#)

ان كان موتا فيسأل الله الرحمة وان كان هناك حياة بعده فيسر الله عز وجل الحفظ بما يحفظ به عباده الصالحين هذا عند النوم عند الاستيقاظ قال فاذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي - [00:26:05](#)

الحمد لله الذي عافاني في جسدي. اي اي من علي بالمعافاة في الجسد. قمت من النوم صحيحا معافا وهذه العافية من الله وهو يحمد الله عز وجل على هذه العافية التي منحه الله اياها في في جسده عافاني في جسده - [00:26:28](#)

ورد علي روعي ورد علي روعي. وهذا فيه ان روحه امسكت في في منامه لكنها ردت عليه فقام من نومه رد علي روعي واذن لي بذكره يعني امهلني لذكره. واشكره واقوم بعبادته سبحانه وتعالى. واذن لي بذكره - [00:26:48](#)

نعم قال صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ اذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين. قال علي فما تركتهن منذ سمعتهن من - [00:27:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين؟ قال ولا ليلة صفين ثم اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث وهو في الصحيحين وله قصة وهي ان عائشة ان ان فاطمة رضي الله عنها - [00:27:36](#)

آآ تعبت من العمل في في المنزل فجاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام تسأله خادم يعني ان يعطيها تعينها في في البيت وتساعدتها على شؤونه. فقال لها عليه الصلاة والسلام ولزوجها علي الا ادلكما - [00:27:55](#)

على ما هو خير لك ما من خادم. الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم. اذا اويتما الى فراشكما بها ثلاثا وثلاثين يعني قولها سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة - [00:28:15](#)

واحمد ثلاثا وثلاثين اي قولوا الحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة. وكبر اربعا وثلاثين اي قول اربعا اه وثلاثين الله اكبر فهذا الدعاء او هذا الذكر ذكر عليه الصلاة والسلام انه خير من خادم - [00:28:30](#)

ولهذا اخذ بعض اهل العلم من هذا الحديث ان الذكر والمواظبة عليه يعطي الجسم قوة يعطي الجسم قوة ونشاط وهمة اذا اعتنى المسلم بذكر الله تبارك وتعالى ولهذا يذكر ابن القيم رحمه الله يقول كان ابن تيمية اللي هو مؤلف هذا الكتاب يقول كان اذا صلى الفجر يبقى في - [00:28:53](#)

الله يذكر الله يذكر الله تعالى الى الضحى فكننت اكلمه في هذا يقول هذا قوتي لو لم افعله لضعفت هواي يقول هذا قوتي لو لم افعله لضعفت قواي. قوتي تضعف لو لم افعل هذا فهو قوت له - [00:29:22](#)

يقوي به بدنه وهمته ونشاطه فيقول هذا قوتي لو لم افعله لضعفت قواي واهل العلم يستدلون بهذا الحديث ان ذكر يعطي الذاكر قوة وهمة ونشاطا لانها هي جاءت تسأل خادم فارشدها الى ما هو خير من خادم فدلها على هذا الذكر العظيم - [00:29:46](#)

قال علي وهذا فيه همة السلف وحرصهم على الخير قال علي فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحرص على منذ سمع هذا التوجيه من النبي عليه الصلاة والسلام ما تركه في كل لياليه. كان كل ليلة يأتي به - [00:30:14](#)

سأله سائل قال له ولا ليلة صفين؟ ليلة صفين حرب ولما قال انا ما تركته ولا ليلة تذكر هذا السائل هذه الليلة الصعبة التي فيها الحرب والقتال قال ولا ليلة - [00:30:35](#)

قال علي رضي الله عنه ولا ليلة سبعين. اي حتى في تلك الليلة ذكرته ما تركته وهذا فيه حرص يعني حرص السلف على الخير ومواظبتهم له وعناية عليه واهتمامهم به - [00:30:52](#)

رضي الله عنهم وارضاهم. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك

يوم تبعث عبادك اه ثم اورد هذا الحديث حديث حذيفة - [00:31:10](#)

اه رضي الله عنه عند الترمذي وجاء من طريق اخرى عن حفصة فيه زيادة ثلاث مرات لكنه غير ثابت فالثابت ان يقال مرة واحدة كما في حديث حذيفة اما زيادة ثلاث مرات في حديث حفصة في غير ثابتة - [00:31:29](#)

فهذا يقال مرة واحدة يقال مرة واحدة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى وضع يده اليمنى تحت خده - [00:31:50](#)

تحت خده ثم يقول ثم يقول هذا الدعاء هذا الفعل يفعله الانسان اول ما ينام يعني اول ما ينام اول ما يضع فراشه السنة ان ينام على الجنب الايمن ويضع اليد آ تحت الخد وينام - [00:32:09](#)

في اثناء النوم واذا انقلب واذا نام على جنب اخر لا حرج لكن السنة اول ما يبدا الانسان ينام يضع يده على خده الايمن وينام ويبقى نائما على جنبه الايمن - [00:32:28](#)

فلو انقلب او تحرك او كذا لا حرج فهذا من السنة يعني عندنا وضع الكف تحت الخد والنوم على الجنب الايمن هذي كلها من اداب النوم وايضا نقض الفراش كما سبق النمر فهذه كلها اداب من اداب النوم - [00:32:48](#)

هنا في هذا الدعاء ان يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا الدعاء منبني عليه على اي شيء هذا الدعاء منبني على اي شيء الان لما يضع الانسان خده - [00:33:14](#)

وهو متجه للنوم سينام مقبل على ماذا؟ على موت. على موت. النوم موت يذكر بالموت دعا بهذه الدعوة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك لان هذا يذكر بالموت ويذكر بالعذاب - [00:33:33](#)

فقال اللهم قني عذابك قني اي نجني وسلمني واحفظني اللهم قني عذابك يوم تبعث بعدك نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا - [00:33:54](#)

له ولا مكوي ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث انس وهو في صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا - [00:34:21](#)

واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤي فهذا يحمد الله عز وجل على عند نومه يعني في هذا الذكر يحمد الله عند نومه على ما انعم عليه بالطعام والشراب والكفاية والايواء. فكم ممن لا كافي له ولا مؤي. فكم ممن لا كافي له - [00:34:41](#)

ولا مؤي اه تأملت انا في اذكار النوم تأملت في اذكار النوم ووجدت انها في الجملة فيما ظهر لي آ ترتبط بامور اما تذكر للموت اما تذكر للموت ولهذا تجد ادعية في النوم تقال فيها تذكير - [00:35:07](#)

الموت اللهم ان امسكت نفسي فارحمها ان ارسلتها فاحفظها اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك وايضا سيأتي معنا اللهم انت خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها فهذه اشياء تذكر لما امام الانسان - [00:35:35](#)

فيدعو بهذه الادعية تذكر لما لما يستقبل من حياته هذا نوع من انواع اذكار النوم. النوع الثاني آ يرجع الى نظر الانسان لما مضى من وقته انت الان لما تأتي تنام - [00:35:56](#)

وتضع فراشك على منامك وتتذكر انك في يومك الذي مضى عندك طعام وعند الشراب وعندك لباس وعندك بيت فهذه نعم فانت تتذكر هذه النعم وتحمد الله عز وجل الذي انعم عليك بهذه النعم. فاذا تذكرت ماضي حياتك والنعم - [00:36:16](#)

عليك تحمد الله وتقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا الى اخره وايضا يشتر عليك ان تتذكر الموت وتدعو بهذه الادعية التي تسأل الله عز وجل ان يحفظك فيها من العذاب ومن الغضب والى - [00:36:39](#)

اخره والنوع الثالث اه اذكار تتذكر فيها اصول الايمان تتذكر فيها اصول الايمان. مثل ما مر معنا اية الاية الاخيرة من سورة البقرة وكذلك اية الكرسي تتذكر اصول الايمان وسيأتي معنا حديث البراء في اخر الاحاديث - [00:36:54](#)

امنت بكتابك الذي انزلته بنبيك الذي ارسلت الى اخره سيأتي معنا تذكر اصول الايمان ويمكن ان نظم اليها قسم رابع وهو التعوذات. تعوذات تعوذ بالله تبارك وتعالى وتلتجئ اليه بان آ - [00:37:24](#)

يحفظك كما في قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. نعم. امر صلى الله عليه وسلم لحظة الحمد لله الذي

اطعمنا اي اكرمنا بالطعام وسقانا اي اكرمنا بالشراب - [00:37:43](#)

وكفانا من الكفاية. كفانا من الاعداء كفانا ما يهمننا وكفانا واوانا اي هياً لنا المأوى الذي نأوي اليه اكرمنا بان هياً لنا المأوى الذي نأوي

اليه ثم قال فكم ممن لا كافي له ولا مؤي؟ كم من الناس مشرد ليس له كافي - [00:38:05](#)

وليس له مؤي ليس له كاف يكفيه ولا مؤمن يؤويه اما هذا الذي يدعو بهذا الدعاء يحمده الله عز وجل على انه كفاه واواه واطعمه

وسقاه وفي الحديث ان الله يرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها فهو ينام وهو - [00:38:32](#)

لربه شاكر له على نعمه في الطعام والشراب والكفاية والايواء نعم امر صلى الله عليه وسلم رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم انت

خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها - [00:38:57](#)

ان احببتها فاحفظها وان امدتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية. ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عمر او في صحيح مسلم ان النبي

صلى الله عليه وسلم امر رجلا اذا اخذ مضجعه اي لينام ان يقول اللهم انت خلقت نفسي وانت - [00:39:16](#)

ان تتوفاها لك مماتها ومحياها هذا اولا الاستسلام لله والاعتراف بربوبيته تبارك وتعالى وتدبيره. فهو يعترف يقول اللهم انت خلقت

نفسي نفسي مخلوقة لك انت الذي اوجدتها من العدم انت خلقت نفسي - [00:39:36](#)

وانت تتوفاها اي حياتي وموتي بيدك انت المحيي وانت المميت انت خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها. لك مماتها

ومحياها. موتي وحياتي لك. وتبديرك وامره راجع اليك آآ هذا معنى في قوله لك مماتها ومحياها - [00:40:00](#)

وقد يكون المعنى مثل ما في قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين اي ان آآ ان ان هذا يعني آآ يقع

خالصا لله ما يفعله الانسان في - [00:40:37](#)

اتى وعند موته كله لله تبارك وتعالى ففيه الاخلاص لك مماتها ومحياها ان احببتها فاحفظها. لانه الان سيموت هو في المنام. الموتة

الصغرى. فيقول ان احببتها فاحفظها. وان فاغفر لها وان امتها فاغفر لها - [00:40:57](#)

اللهم اني اسألك العافية ختم هذا الذكر بسؤال الله تبارك وتعالى العافية. ومن اوتي العافية فقد اوتي الخير كله ولهذا سؤال الله

العافية هو من اجمع الدعوات نعم كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش

العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:41:22](#)

فارق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء

وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض - [00:41:49](#)

ان الدين واغنا من الفقر. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث ابي هريرة وهو في صحيح مسلم فيه هذا الدعاء العظيم الذي كان

يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يأوي الى فراشه - [00:42:09](#)

كان يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ومليكه هنا بدأ هذا الدعاء بالتوسل الى الله

بانواع من التوسلات وفيه دلالة على مشروعية التوسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العظيمة وربوبيته وعلمه -

[00:42:29](#)

التوسل الى الله عز وجل فهو يتوسل الى الله تبارك وتعالى بانواع من التوسلات بين يدي مسألته وحاجته فبدأ اولا بالتوسل الى الله

بربوبيته رب السماء ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء - [00:43:03](#)

هذا توسل الى الله عز وجل بربوبيته لهذه الاشياء اولا ذكر مخلوقات عظيمة في السماء في السماوات الارض العرش العظيم كل هذه

يقول يا رب هذه مخلوقة لك مربوبة لك - [00:43:26](#)

انت ربها ويتوسل الى الله عز وجل بايمانه واقاراره بربوبية الله تبارك وتعالى لهذه الاشياء ثم ربوبيته للخلق والناس ربنا ذكر رببته

للسموات ربوبية الارض ربوبية العرش ربوبية لنا اي الناس - [00:43:44](#)

ثم عمم ورب كل شيء ورب كل شيء. هذا هذا ذكر لربوبية الله. وتوسل الى الله تبارك وتعالى بذكر الربوبية ثم قال فالق الحب والنوى.

فالفالح الحب والنوى. الحب معروف. حب القمح والشعير وانواع - [00:44:09](#)

الحبوب الحبة توضع في الارض وتسقى بالماء ثم ياذن الله عز وجل لها فتتفلق وتفلق اي تنشط ثم يبدأ يخرج منها العود الذي يكون به النبات ولاحظ وهذا نبه عليه بعض اهل العلم في بيان عظمة الله تبارك وتعالى - [00:44:38](#)

الحبة تنفلق داخل الارض واحيانا تكون الارض صلبة او قاسية ليست لينت ويخرج من الحبة يعني اه عود او شي رقيق جدا رقيق جدا يشق الارض الصلبة تشق الارض الصلبة حتى يخرج - [00:45:08](#)

يمتد ويكبر وربما يكون الشجرة كبيرة لكنه عود رقيق جدا يشق الارض مع انك لو جئت وطلعت اصبعك عليه برفق يتكسر ومع ذلك يشق الارض تراها منصدعة شقها هذا العود الرقيق. باذن الله تبارك وتعالى - [00:45:36](#)

آ فالفالح الحب والنوى النوى آ يكون في آ في التمر وفي في الفواكه توضع في الارض ثم ايضا تنفلق ويخرج منها الزرع. فالفالح الحب والنوى هو الله تبارك وتعالى - [00:46:00](#)

قال فالفالح الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان الكتاب الذي نزله الله عز وجل على موسى والانجيل الكتاب الذي نزله على عيسى والفرقان القرآن الذي نزله الله عز وجل على محمد عليه الصلاة والسلام - [00:46:24](#)

لاحظ هنا الالفاظ اولا قال رب السماوات في السماوات وكذا قال رب السماوات وفي النبات قال فالفالح الحب والنوى وفي القرآن قال منزل التوراة والانجيل والقرآن ولهذا قال بعض اهل العلم منهم ابن القيم رحمه الله وفي هذا الحديث دلالة على ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق لان الله فرق بينه وبين المخلوقات - [00:46:50](#)

مخلوقات قال فيها خلق اه فلقى وبين والقرآن قال نزل نعم قال ومنزل التوراة او منزل التوراة والانجيل والفرقان. هذا الان الى هنا كله توسل الى الله عز وجل بهذه الامور التوسل الى الله بربوبيته - [00:47:19](#)

وفلقه للنوى والحب وانزاله لهذه الكتب العظيمة بدأ الان بالدعاء قال اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. اعوذ بك اي التجئ اليك اعتصموا بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته فهذا تعوذ بالله تبارك وتعالى من الشرور كلها - [00:47:43](#)

تعوذ بالله تبارك وتعالى من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيتها ومن المعلوم ان المخلوقات كلها الله جل وعلا اخذ بناصيتها يدبر شؤونها ويتصرف فيها ولا خروج لاي مخلوق عن تدبيره وحكمه الكوني القدري تبارك وتعالى - [00:48:11](#)

اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. ثم بدأ يتوسل الى الله تبارك وتعالى باسماء عظيمة له جل وعلا فقال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. هذه اربعة اسماء حسنى لله تبارك - [00:48:36](#)

وتعالى يتوسل بها النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وهي الاول والاخر والظاهر والباطن. وهذه الاسماء على هذا الترتيب جاءت في سورة الحديد في اولها هو الاول والاخر والظاهر والباطل وهو بكل شيء عليم - [00:49:07](#)

والحديث فسر فيه النبي عليه الصلاة والسلام وبين معنى هذه الاسماء الاول والاخر والظاهر والباطن. ولهذا لو قال قائل ما معنى الاول لو قال قائل ما معنى الاول؟ الجواب الذي ليس قبله شيء - [00:49:29](#)

وما معنى الاخر فسر النبي عليه الصلاة والسلام بقوله الذي ليس بعده شيء ما معنى الظاهر فسر النبي عليه الصلاة والسلام بالذي ليس فوقه شيء اي العلي على خلقه المستوي على عرشه - [00:49:52](#)

قال الظاهر الذي ليس فوقه شيء ثم قال الباطن قال الذي ليس دونه شيء والمراد الباطن هنا الاحاطة احاطة اه علم الله تبارك وتعالى وقربه سبحانه وتعالى من عبادة مع انه سبحانه بذاته فوق عرشه بائن من خلقه - [00:50:12](#)

ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شيء من ذاته فذكر الباطن الذي يدل على معنى القرب والاحاطة والعلم نعم ثم بعد هذه التوسلات بهذه الاسماء الاربعة سأل - [00:50:38](#)

وسائل قال اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. اقض عنا الدين واغننا من الفقر فسأل الله عز وجل قضاء الدين وآ الاغناء من من الفقر. وهذا الدعاء عظيم لكل عظيم لكل مسلم وبخاصة لمن يحمل هم الديون - [00:51:07](#)

ولهذا من عليه دين يقال اينك من هذا الدعاء العظيم وهنا لاحظوا امر الذي عليه دين الذي عليه دين في اثناء النهار والعمل والشغل قد ينسى هم الدين لكن اذا وضع رأسه على فراشه - [00:51:37](#)

وتذكر هم الدين ربما انه يصيبه الارق وفي فراشه فايهما خير له ان يعيش في فراشه ارقا لا طائلة من ورائه او انه يتوسل الى الله عز وجل ويلتجى اليه بمثل هذا الاتجاه العظيم - [00:52:01](#)

ولهذا هذا ذكر مبارك هو دعاء عظيم لكل مسلم ومن عليه دين بشكل خاص ان ان يعتني به ويواظب عليه اقضي عنا الدين واغنا من الفقر نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك آء دعاء للدين يأتي فيما بعد يعني آء خاصة - [00:52:22](#)

به لكن هذا ايضا فيه فائدة عظيمة لمن لمن عليه دين. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم - [00:52:53](#)

اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت. فان مت فان مت من ليلتك مت على - [00:53:12](#)

واجعلهن اخر ما تقول. ثم اورد هذا الحديث حديث البراء بن عازب وهو في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اتيت مضجعك اي لتنام فتوضأ وضوءك للصلاة - [00:53:32](#)

ثم اضطجع على شقك الايمن. فهنا ادبان من ادب النوم. الوضوء ان ينام الانسان وهو متوضئ والادب الثاني ان ينام على شقه الايمن ان ينام على شقه الايمن واؤكد على معنى اشرت اليه قبل قليل فيما يتعلق بالشق الايمن - [00:53:53](#)

آء بعض الناس آء يترك النوم على الشق الايمن من ابتداء الامر؟ يعني انا امرأة على ظهره او ينام على جنبه الايسر وربما يتعلل لانه يجد مشقة او لا يرتاح - [00:54:18](#)

على الشق الايمن فعلى الانسان ان يتقي الله عز وجل ما استطاع. واول ما يبدأ ينام يعود نفسه ان ينام على الشق الايمن ويبدأ فاذا احتاج الى ان ينقلب على جنبه الاخر او نحو ذلك - [00:54:33](#)

فلا حرج لكن آء اول ما ينام عليه ان يحرص ان يضع يده تحت خده وان ينام على اشقها الايمن وان يكون متوضئا يحرص على هذه الاداب العظيمة التي آء - [00:54:55](#)

ينبغي او يستحب للمسلم ان يفعلها عندما ينام او عندما يريد ان ينام ثم ذكر هذا الدعاء ثم ذكر هذا الدعاء قال قل اللهم اسلمت نفسي اليك اسلمت نفسي اليك - [00:55:15](#)

اسلام النفس الى الله عز وجل هو الاعتماد الى الله. الاعتماد على الله وتفويض الامر اليه تبارك وتعالى فهو اسلم نفسه الى الله تبارك وتعالى وآء فيه نعم فيه الاعتماد على الله جل وعلا. اللهم اسلمت نفسي اليه - [00:55:37](#)

ووجهت وجهي اليك ووجهت وجهي اليك فيه آء توجيه الوجه الى الله وفيه ايضا صلاح النية مع الله تبارك وتعالى. ولهذا يأتي في كثير من الايات في ذكر الاخلاص ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى والتوجه الى الله - [00:56:06](#)

ففي صلاح النية مع الله تبارك وتعالى ووجهت وجهي اليه. وفوضت امري اليك وفوضت تؤمر اليك اي فوضت جميع اموري واعتمدت فيها عليك. لا على احد من خلقك فامري مفوض اليك يا الله. وفوضت امري اليك - [00:56:28](#)

والجات ظهري اليك وهذا ايضا فيه الاعتماد على الله تبارك وتعالى وانه الجأ ظهره اليه يعني معتمدا على الله عز وجل بل سائلا اياه تبارك وتعالى الحفظ والوقاية. والجات ظهري اليك. رغبة ورهبة - [00:56:52](#)

اليك رغبة ورهبة اليك وهذا فيه ان دعاء المسلم ينبغي ان يجمع فيه بين الرغبة والرهب الرجاء والخوف كما قال الله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا. رغبا في ثواب الله وعظيم موعوده. ورهبا من عقابه - [00:57:16](#)

سبحانه وتعالى وكل دعاء يدعو الله به المسلم ينبغي ان يجمع فيه بين هذين الامرين. الرغبة والرغبة اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب - [00:57:39](#)

ربك كان محظورا رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. لا ملجأ يعني ليس هناك من يلتجأ اليه الا انت ولا منجى لا نجاة

للانسان ولا مفر له الا الى الله تبارك وتعالى. وفي هذا معنى قول الله تعالى ففروا - [00:58:01](#)

الى الله. لا مفر من الله تبارك وتعالى الا اليه آ لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابتك الذي انزلت. امنت بكتابتك الذي انزلت وبنيبك الذي ارسلت فيه الايمان بالكتب المنزلة بالانبياء وخاصة القرآن الكريم والنبي الكريم محمد - [00:58:32](#)
صلى الله عليه وسلم وهذا فيه كما شرت سابقا استحضر وصول الايمان عند النوم. استحضر اصول الايمان عند النوم. امنت ثابت الذي انزلت وبنيبك الذي ارسلت قال عليه الصلاة والسلام في بيان ثواب هذا العمل وما يترتب عليه قال فان مت من ليلتك يعني التي قلت فيها هذا - [00:59:08](#)

الدعاء ان مت من ليلتك مت على الفطرة. مت على الفطرة. الفطرة التي فطر الناس عليها وفي الحديث يقول كل مولود يولد على الفطرة. فهو يموت على الفطرة. والفطرة فيها السلامة وفيها - [00:59:38](#)
الايمان تترك الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. فالفطرة هي الدين. فمن مات على ذلك مات على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول واجعلهن اخر ما تقول - [00:59:59](#)
يعني في اخر الادعية والاذكار التي تقال عند المنام ولعله لاجل ذلك اورد المصنف رحمه الله هذا الحديث في اخر الادعية والاذكار التي تقال عند النوم لانه يجعل اخر ذكر يقوله - [01:00:23](#)

آ المرء عندما يريد ان ينام نستيقظ من النوم والا نبقى نائمين ندخل في الاستيقاظ طيب الاخوان ما يريدون البقاء على النوم. اقرأ ما يقوله المستيقظ من نومه ليلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله - [01:00:43](#)
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فان توشأ وصلى قبل - [01:01:17](#)
صلاته اه قبل لا ندخل في هذا الذاكر التي تقال عند النوم. وهي منوعة في عموم هذه الذاكر فائدة الا وهي ان المسلم حسن الاسلام الحريص على الخير ينام على ذكر الله تبارك وتعالى - [01:01:37](#)

ينام على ذكر الله ومن سوى هؤلاء ينامون على ذكر ماذا؟ ما اشتغلت به قلوبهم. القلوب مشتغلة قلوب الناس مشتغلة وكل مشتغل بشيء وكل ينظر الى ما اشتغل به صاحب الدنيا - [01:02:03](#)
ينام وهو قلبه مشتغل بالدنيا ويضرب الحسابات ويجمع وي طرح وينام على ذلك صاحب اللهو والغنى ينام وهو على ذلك حتى ان بعضهم ربما ينام وهو يردد بعض الاغاني التي يحفظها نسأل الله عز وجل العافية والسلامة وهكذا يعني كل - [01:02:25](#)
انسان ينام على ما يوجد في قلبه والذي في قلبه الايمان وذكر الله عز وجل لما يضع اه جنبه على فراشه لينام ويتهيأ للنوم ويبدأ في الراحة قلبه ما يشتغل الا بذكر الله فمرة يسبح ومرة يقرأ آيات ومرة يأتي بادعية فينام وهو - [01:02:51](#)

ذاكر لله تبارك وتعالى وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم شتان بين من ينام ويذكر الله عز وجل بهذه الذاكر العظيمة المباركة وبين من ينام على غير ذلك - [01:03:17](#)
فهذه فائدة تتعلق الذاكر المتعلقة بالنوم. ثم قال هنا ما يقوله المستيقظ من نومه ليلا. ما يقوله ثم استيقظ من نومه ليلا. يعني من تعار من تعار من الليل يعني قام من الليل. احيانا الانسان - [01:03:35](#)
يعني في فراشه يقوم من الليل اه لامر من الامور او لسبب من الاسباب يقوم وقد يقوم الانسان اه احيانا فزعا من من حلم او شيء من ذلك او قد يزعجه - [01:03:55](#)

فمن تعار من الليل من السنة ان يقول هذا الذكر العظيم ان يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا - [01:04:09](#)
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وجميع هذه الكلمات مرت معنا. جميع هذه الكلمات مرت معنا يعني مر معنا الكلام على معانيها ففيه هذه الكلمات الاربعة التي احب الكلام الى الله وفيه لا حول ولا قوة الا بالله التي هي كنز من كنوز الجنة وهي استسلام - [01:04:26](#)

واستعانة وتفويض لله تبارك وتعالى فيبادر الى هذا يبادر الى هذا ثم قال يعني بعد هذا الذكر ثم قال اللهم اغفر لي او دعا فاستجيب له قال ولهذا هذه الحال من احوال استجابة الدعاء - [01:04:50](#)

لان الدعاء له احوال يستجاب فيها اكثر من آآ من احوال اخرى فهنا قال ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فاذا توطأ وصلّى قبلت صلاته. فاذا توطأ وصلّى قبلت صلاته. لاحظ الان هذا الدعاء او هذا الذكر - [01:05:13](#)

اولا التوحيد والتكبير والتعظيم والتسبيح لله تبارك وتعالى ثم الاستعانة بالله لا حول ولا قوة الا بالله العليّ آآ العليّ العظيم الاستعانة بالله تبارك وتعالى بعد ذلك ينهض الانسان ان دعا قال اللهم اغفر لي او سأل حاجة من حاجاته استجيب دعاءه - [01:05:39](#)

واذا صلى اذا سمك همته وعلى نشاطه وقام وتوطأ وصلّى قبلت صلاته ولهذا يستحب للمسلم ان يبادر اول ما يقوم من النوم الى هذا الذكر نعم قال رسول هذا الحديث هو حديث عبادة ابن الصامت في البخاري نعم - [01:06:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا الاخرة الا اعطاه الله اياه. ثم اورد هذا الحديث حديث ابي امامة عند الترمذي - [01:06:31](#)

وفيه فضل ان يأوي الانسان الى فراشه طاهر. ان يأوي الى فراشه وهو طاهر. اما ان يكون على وضوء سابق او يتوطأ وينام طاهرا قال لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه - [01:06:48](#)

ولهذا يعني يستحب للمسلم ان ينام على طهارة وان يحاول ان يعود نفسه اذا تقلب من الليل او قام ان يسر الله وان يذكر الله تبارك وتعالى وهذا انما يكون - [01:07:11](#)

للمواظب على الذكر هذا انما يكون للمواظب على الذكر القلب بحسب ما يشتغل به. يعني ليس من السهل على قلب غافل طول اليوم اذا انقلب من فراشه ان يشتغل بالذكر هو في حال نشاطه في في يومه ما اشتغل بالذكر فكيف يذكر الله وهو - [01:07:28](#)

ويتقلب في فراشه يعني حال الانتباه حال الانتباه ما اشتغل بالذكر ولا واظب عليه فكيف يواظب عليه حال يعني التقلب من النوم؟ ولهذا مما يعين الانسان على هذه الامور المواظبة على ذكر الله تبارك وتعالى والقلب بحسب ما يشتغل به - [01:07:50](#)

القلب بحسب ما يشتغل به ان كان مشتغلا بالذكر اي تقلب اي شيء يذكر الله عز وجل واذكر قصة هي مفيدة قصة رجل كان من العباد حدثني بها ابنه فكان من العباد هذا الرجل وكثير الذكر لله - [01:08:14](#)

كبير السن ودخل في غيبوبة دخلا في غيبوبة ومضى في غيبوبته ثلاثة شهور تقريبا يقول الابن يقول دخلت على هذا دخلت على ابي وقال لي الطبيب عنده شيء من الصحو اذا تريد ان - [01:08:39](#)

معها او تسأله يمكنك. يقول فذهبت اليه وكان ثقيل السمع فاخذته اناديه. بصوت عالي. هذا بعد ثلاث شهور من الغيبوبة قد تناديه بصوت عالي فقال نعم اذن نعم اذن يقول ما ما قال غير هذه الكلمة - [01:08:59](#)

ما قال غير هذه الكلمة. هذه الان اذن ما ما يوجد اصلا في قلبه الا اذان الصلاة الذي مشغول باللهو والبلا والموسيقى في مثل هذه الحالات ما عنده الا الموسيقى واللغو والذي في قلبه الاذان والصلاة ما يكون عنده الا وهذه فائدة مهمة يا اخوان فالانسان لما يواظب

- [01:09:21](#)

ذكر الله وعلى يكون في نومه وفي قلبه وعنده ايضا مماثه يثبتته الله عز وجل بالقول الثابت آآ آآ ابو زرعة الرازي عندما ادركته الوفاة اتاه آآ زميلها ابو حاتم - [01:09:44](#)

وايضا احد زملائه وارادوا ان يذكروه كلمة لا اله الا الله قبل ان ان يموت وهو كان في النزاع كان في النزاع فجلسوا امامه ولا احبوا ان يقولوا له يعني مباشرة قل لا اله الا الله فكأنهم يتحاورون قال احدهما للاخر ذكرنا بحديث فلان - [01:10:08](#)

فقال حدثنا فلان عن فلان ثم ارتج عليه ما استطاع ان يكمل يريد ان يذكرون من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. فقال الاخر انا احديثك اياه حدثنا فلان عن فلان فارتج عليه فما استطاع ان يكمل - [01:10:31](#)

فقال هذا الذي في النزاع ويسمعهم يتحاورون فقال انا احديثكم به حدثنا فلان عن فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان اخر كلامه لا اله - [01:10:49](#)

الا الله قالوا وخرجت روحه مع الهاء قبل ان يقول الا دخل الجنة والقصة ثابتة باسناد صحيح قال وخرجت روحه مع الهاء قبل ان يقول الا دخل الجنة فالمواظبة على الذكر والعناية به سبب عظيم لحفظ الانسان في منامه وايضا عند مماته - [01:11:07](#)

نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره ثم اورد حديث ابي هريرة عند الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استيقظ احدكم فليقل - [01:11:33](#)

الحمد لله الذي آرد علي روحي وعافاني في جسدي واذن لي بذكره وقد مر معنا قريبا. نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الفزع كلمات. اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن - [01:11:55](#)

انها مزاد الشياطين وان يحضرون. ثم اورد هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمرو آ عند الترمذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الفزع كلمات لفظ الترمذي كما في الهامش اذا فزع احدكم في النوم فليقل - [01:12:17](#)

آ هذا هذا تعود بالله تبارك وتعالى من تعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحذروا الانسان فهذا يسرع في حالات منها اذا فزع الانسان او اذا كان يصيبه الفزع في منامه - [01:12:41](#)

او يصيب الارق. بعض الناس اذا اراد ان ان ينام يصيبه ارق وقلق ووظجر فهذا الدعاء يؤتى به في مثل هذه الحالة قال اذا اه كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة. من غضبه يعني من - [01:13:08](#)

وبالله تبارك وتعالى وسر عبادة ومن همزات الشياطين وان يحظروا الانسان فتأملت في في هذا الدعاء في في هذه الحالة التي هي الفزع فظهر لي شيء. الانسان عندما يصيبه فزع او خوف - [01:13:33](#)

اما ان يكون خوفا من من غضب الله او عقاب الله سبحانه وتعالى او يكون اه فزعا من شر بعض الناس يخشى ان يعتدوا عليه او يؤذوه او يتعرضوا له بسوء او من اه - [01:13:59](#)

شر الشيطان وان ان يحظر الانسان ان يحضر عند الانسان فهذه الامور هو يتعوذ بالله يتعوذ بالله تبارك وتعالى من غضبه من غضب الله والانسان يخاف ويخشى ان يتعرض لغضب الله تبارك وتعالى - [01:14:15](#)

فيتعوذ بالله من غضبه ويتعوذ بالله من شر عباده ويتعوذ بالله من همزات الشياطين. وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. لاحظ هذا التعوذ من الشياطين - [01:14:40](#)

تعوذ بالله من همزاتهم وتعوذ بالله من ان يحضروا المكان الذي هو فيه. فهو يقول كانه يقول جنبني همزات الشياطين. وجنبني ان يحضر المكان الذي انا فيه اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ان يحضرون - [01:14:57](#)

ندخل في الرؤى ولا نقف والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على محمد طيب قبل الاسئلة في مرة واحد اه في الايام الاولى سألت سؤال يتعلق بالبسملة كنت ذكرت البسملة عند دخول المنزل حديث الذي في مسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند الدخول. قل ذكرت لكم ان يبسم عند الدخول. فاحد الاخوة قال ما الدليل على انه يعني يبتمل لان الحديث لفظه فذكر الله. فاحد الاخوة جزاه الله خيرا نقل لنا بعض النقول منها انه في رواية - [01:15:57](#)

له يعني جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث ابي عاصم الا انه قال وان لم يذكر اسم الله عند طعامه وان لم يذكر اسم الله عند دخوله. فهذا فيه ان ذكر الله بالبسملة يعني يقول بسم الله عند دخول المنزل وبسم الله - [01:16:17](#)

عند الطعام. والكلام على هذا يأتي ان شاء الله اذا الله يسر عند هذا الذكر احسن الله اليكم. يقول السائل اني سمعت سماحة والدكم يقول بان الحديث الثالث والثلاثين مشتمل على كل شيء - [01:16:37](#)

فارجو منك التفصيل في هذا الامر ولكم جزيل الشكر. في اي حديث اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم وكما مر معنا الحديث مشتمل على هذه الاصول العظيمة وهذه التوسلات المباركة باسماء الله تبارك - [01:16:57](#)

وتعالى وصفاته وربوبيته والتعوذ من كل شر دابة هو اخذ بناصيتها وشأن الادعية والاذكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم انها جامعة وفيها المطالب العلية والغايات النبيلة العظيمة. وفيها كذلك السلامة - [01:17:22](#)

نعم احسن الله اليكم هل تقال جميع هذه الازكار عند النوم ام يكتفى بذكر واحد يقول الانسان ما تيسر منها وكل ذكر من هذه الازكار

فيه فضيلته والمسلم يقول ما تيسر له من - [01:17:46](#)

الاذكار نعم احسن الله اليكم هل الموتة الصغرى موتة حقيقية؟ هو موت والله تبارك وتعالى سماه وفاته في الحديث سماه النبي صلى الله عليه وسلم موتا ولكن الموت الحقيقي الذي ينتقل به الانسان من - [01:18:04](#)

هذه الحياة الى الحياة الاخرة ليس النوم. وانما الموت الذي يكون بقبض الروح ووفاكم ملك الموت الذي وكل بكم نعم وردت عدة اسئلة عن النوم نحو القبلة عن حكمه والدليل على ذلك. هو النوم على الجم. الايمن - [01:18:26](#)

هذا وردت به السنة اما اه استقبال القبلة عند النوم فما يحضرنى دليل اه خاص يدل على ذلك الله اليكم هل اذكار النوم مخصوصة بالليل اه الله تعالى اعلم يعني هي اه اذا اوى الى فراشه بعضها اذا اوى الى فراشه بعضها اذا اراد ان - [01:18:51](#)

ان ينام فالله تعالى اعلم ما استطيع ان اقول شئ احسن الله اليكم. الا يظهر من قول عائشة رضي الله عنها ثم ينفث فيهما ثم نفث فيهما فقراً. ان النفس قبل القراءة - [01:19:20](#)

بدليل انه قال فيقرأ والفاء للترتيب والله لعل هذا يعني كذلك لكن النفس يعني النفث في الاصل يكون بعد القراءة. لكن الحديث يحتاج الى يعني مراجعة وتأمل للفاظ الحديث وطرقه وكلام اهل العلم عليه. يحتاج الى الى الى قراءة لهذا الجانب. نعم -

[01:19:36](#)

احسن الله اليكم ما مدى صحة قراءة سورتي السجدة والملك قبل النوم ما اذكر فيهما شيئا يقول وهل يجزئ قراءتهما مساء وليس قبل النوم مباشرة؟ وسورة الملك يعني ثبت للحديث بالقراءة - [01:20:05](#)

مساء سورة السجدة ورد فيها حديث لكن ما اذكر الكلام عليه الان. نعم احسن الله اليكم هل في حديث ابي هريرة رضي الله عنه دليل على ان الشيطان يتمثل بصورة الانسان - [01:20:24](#)

نعم فيه دلالة واضحة فهو جاء على هيئة انسان فقير محتاج واخذ يحثو من الصدقة وامسك بيده ابو هريرة رضي الله عنه واخذ يتكلم مع ابي هريرة وما عرف انه شيطان - [01:20:38](#)

لم يعرف انه شيطان الا بقول النبي صلى الله عليه وسلم له ذاك شيطانه احسن الله اليكم هل الازكار التي وردت عند النوم يجب فيها الترتيب هي اصلا لا تجل - [01:20:58](#)

الترتيب ليس بلازم وانما ولا ادري ما الترتيب الذي يقصد به يعني الترتيب بين الاحاديث او الترتيب في ذات الذكر ترتيب بين الاحاديث غير اه ليس بلازم وانما يبدأ بما يتيسر والاولى ان يختم بالذي قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعله اجعلهن اخر ما -

[01:21:12](#)

حديث البراء الذي ختم به شيخ الاسلام رحمه الله لكن ليس هناك ترتيب معين لهذه الازكار بحيث يقدم هذا ويؤخر خراج اللهم الا ما جاء في حديث البراء والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:21:40](#)